

Distr.
GENERAL

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



E/CN.3/1999/12
30 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الإحصائية

الدورة الثلاثون

نيويورك، ١٩ - ٥ آذار/ مارس ١٩٩٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

إحصاءات البيئة

إحصاءات البيئة

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير التوصيات الأخيرة بشأن إحصاءات البيئة المقدمة من اللجنة الإحصائية وفريقها العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي، واللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية وكذلك المذكرة التي صاغتها الشعبة الإحصائية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن تنسيق إحصاءات البيئة (انظر المرفق الأول) والمعممة على أعضاء اللجنة الفرعية لإبداء تعليقاتهم تحضيرا لدورة اللجنة الفرعية بخصوص هذا الموضوع.

واستجابة لطلب اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية يقدم هذا التقرير وصفا أيضا لطبيعة ونطاق ومصادر إحصاءات البيئة، ويقدم عرضا مجملا للأعمال المنهجية وتجميع البيانات التي تقوم بها المنظمات الدولية المختلفة (انظر المرفق الثاني). والنتيجة هي أن ذلك التنوع الكبير في احتياجات المستعملين يبرر تنوع النهج في هذا المجال الجديد نسبيا من مجالات الإحصاء، ولذا يرى أن الجهود الرامية إلى المواءمة والمعايرة الكاملتين عمل سابق لأوانه.

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١-٥	توصيات اللجنة الإحصائية وفريقها العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي واللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية .
٤	٦	نقاط للمناقشة

المرفقات

٥	٨	١٤	الأول - تنسيق إحصاءات البيئة : المشاكل والإجراءات والنتائج المتوقعة
			(مذكرة من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة الى اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، في دورتها الثانية والثلاثين (١٦-١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨))
			الثاني - إحصاءات البيئة : المفاهيم والطرائق والعمل الدولي
			تذييل - مصادر بيانات المؤشرات

أولاً - توصيات اللجنة الإحصائية وفريقها العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي واللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية

١ - إن اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والعشرين (١١-١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧)^(١):

(أ) أكدت ضرورة تركيز الأعمال المقبلة لفرقة العمل المعنية بإحصاءات البيئة على تحسين تنسيق برامجها وأنشطتها؛

(ب) رأت أن للإحصاءات البيئية الأساسية أعلى الأولويات، تليها المؤشرات البيئية والمحاسبة البيئية؛

(ج) أكدت على ضرورة توثيق الروابط بين المؤشرات البيئية والمحاسبة البيئية؛

(د) رحبت باقتراح الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة التعاون مع فريق لندن المعني بحسابات الدخل في تنقيح نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة.

٢ - وكان الفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي قد أيد في دورته التاسعة عشرة (١٠-١٢ شباط/فبراير ١٩٩٨) E/CN.3/1999/20، الفقرة ٦) التجميع الدولي الأول المقترح للمؤشرات البيئية وشجع المنظمات الوطنية والدولية للخدمات الإحصائية على المشاركة الكاملة في تلك الممارسة.

٣ - ورأت اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، في دورتها الحادية والثلاثين (١٦-١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧) أن ثمة حاجة خاصة للتنسيق في الأنشطة البيئية وطلبت الى مكتبها الإعداد لعقد دورة عن هذا الموضوع في الدورة الثانية والثلاثين للجنة الفرعية (E/CN.3/1999/21)، الفقرة ١٤). ووافق المكتب على أن تشرع الأمانة العامة في طلب آراء أعضائها بشأن قضايا التنسيق في إحصاءات البيئة. واستجابة لذلك قامت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بصياغة مذكرة بعنوان "تنسيق إحصاءات البيئة: المشاكل والإجراءات والنتائج المتوقعة (انظر المرفق الأول) وعممتها على أعضاء اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية لإبداء آرائهم.

٤ - وخلصت اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية في دورتها الثانية والثلاثين (١٦-١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨) E/CN.3/1999/22، الفقرتان ١١ و١٢) الى أن:

(أ) إحصاءات البيئة الأساسية مصطلح عام يحتاج الى توضيح؛

(ب) وقد أحرز تقدم في بعض نواحي هذا المجال شمل عمل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن المؤشرات البيئية وتطوير المحاسبة البيئية عن طريق فريق لندن المعني بحسابات البيئة. بيد أن هناك جوانب أخرى في إحصاءات البيئة لا تزال غير مكتملة بمعنى أنها تشبه مجالاً للتنمية العلمية؛

(ج) وكان هناك تركيز شديد على تحديد أساس إحصائي بدافع العرض ولا يزال جانب الطلب بحاجة إلى تعريف أفضل؛

(د) ولم تعد ثمة حاجة إلى فرقة العمل المعنية بإحصاءات البيئة وستقوم اللجنة الفرعية نفسها بإجراء التنسيق الكافي؛

(هـ) وينبغي أن تقوم الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، متعاونة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي التابع للجماعة الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وشعبة التنمية المستدامة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، بإعداد ورقة عن هذه القضايا تقدم إلى اللجنة الإحصائية تحدد، فيما تحدد، طبيعة إحصاءات البيئة والعمل المنهجي وجمع وتنسيق البيانات على الصعيد الدولي.

٥ - واستجابة لطلب اللجنة الفرعية المبين في الفقرة ٤ (هـ) أعلاه، أعدت الأمانة العامة ورقة تصف طبيعة ومصادر ونطاق إحصاءات البيئة؛ وتقدم أيضاً عرضاً مجملًا لمنهجيات العمل وتجميع البيانات في المنظمات المشار إليها أعلاه (انظر المرفق الثاني).

ثانياً - نقاط للمناقشة

٦ - وقد ترغب اللجنة الإحصائية فيما يلي:

(أ) التعليق على برامج عمل الوكالات الدولية كما اشير إليه في المرفق الثاني بهذا التقرير؛

(ب) النظر في اقتراح اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية في دورتها الثانية والثلاثين بأنه لم تعد ثمة حاجة إلى فرقة العمل المعنية بإحصاءات البيئة وفي إمكانية القيام بالتنسيق الكافي في اللجنة الفرعية ذاتها.

والنقاط المطروحة أعلاه للمناقشة مبينة أيضاً في الفقرة ١٦ من المرفق الثاني.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٧، الملحق رقم ٤ (E/1997/24)، الفقرة

(٢٣).

المرفق الأول

تنسيق إحصاءات البيئة : المشاكل والإجراءات والنتائج المتوقعة

(مذكرة من الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة الى اللجنة
الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة
التنسيق الإدارية، في دورتها الثانية والثلاثين
(١٦-١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨))

المشاكل

١ - انبثقت أطر مختلفة في مجال الإحصاءات والمؤشرات البيئية، من قبيل إطار الضغوط والحالة والاستجابة للمؤشرات البيئية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي) وإطار وقوى الدفع والحالة والاستجابة لمؤشرات التنمية المستدامة (شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة)، وإطار تطوير إحصاءات البيئة (الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة). ونتيجة لهذا قدمت قوائم مختلفة بالمؤشرات تعكس اختلافات المناهج والأولويات لدى مستعملي البيانات ومنتجها.

٢ - ويمكن ملاحظة مشاكل مماثلة في مجال المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة حيث دعت شتى المنظمات والبلدان الى اتباع نظم ومنهجيات مختلفة. وهذه تشمل بوجه خاص نظام الأمم المتحدة للمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة، والقالب القومي الهولندي للمحاسبة الذي يشمل الحسابات البيئية والذي وضعه المكتب الإحصائي التابع للمجتمعات الأوروبية، وحسابات التدفقات المادية (معهد الموارد العالمية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية)، والنهج التقليدي الحديث للمحاسبة البيئية (بسكين). ويتباين توافق هذه النهج مع نظام الحسابات الطبيعية وحسابات السوائل البيئية تباينا شديدا.

٣ - ويأتي العدد الهائل من النهج استجابة لاحتياجات المستعملين من المعلومات لوضع السياسات المتكاملة في الميدان الجديد نسبيا وهو البيئة والتنمية. ولا توجد الآن أية توصيات متفق عليها دوليا بشأن مفاهيم وطرائق إجراء إحصاءات البيئة، حيث لا تزال معظم التقارير المنهجية أقرب الى الطابع التجريبي والتقني. ويلجأ مستعملو البيانات في تلبية احتياجاتهم للبيانات على الأجل القصير الى وضع أطر خاصة بهم وقوائم متمنة بالمؤشرات التي نادرا ما تنسق فيما بينهم أو مع النظم الإحصائية القائمة.

٤ - وكثيرا ما تنتج عن تجميع المؤشرات البيئية من قبل المنظمات الدولية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، والبنك الدولي، ومعهد الموارد العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، نتائج غير متساوية من حيث النوعية والقابلية للمقارنة، رهنا بالنهج المتبعة والأولويات ومصادر البيانات. فضلا عن هذا فإن المؤشرات المركبة تجمع بقدر كبير من

خارج أي نظام أو إطار مقرر للبيانات، وتتضمن في بعض الأحيان افتراضات اعتباطية ومتباينة عن النطاق ومدى التغطية وفضل المؤشر. ومن أمثلة ذلك مؤشر التقدم الحقيقي (كوب، هالستد) والثروة القومية والمدخرات الحقيقية (البنك الدولي) والاحتياجات المادية الكلية (معهد الموارد العالمية).

٥ - ونظرا لعدم وجود منهجيات دولية متفق عليها فإن المنظمات الوطنية والدولية تنشط من ثم في الترويج للنهج المختلفة على الصعيدين الوطني والدولي، وأحيانا في نفس البلدان والأقاليم. وغالبا ما تكون النتيجة ازدواجية في العمل وارتباك في بيان مزايا وعيوب مختلف المؤشرات ونظم المحاسبة المقترحة.

الإجراءات المقترحة

٦ - في ضوء اختلاف الولايات والأولويات بين المنظمات الدولية وطابع المفاهيم والطرائق الذي لا يزال تجريبيا فمن غير المرجح التوصل الى اتفاق في الأجل القصير. وتمثل الإجراءات المقترحة التالية الآراء الأولية للشعبة الإحصائية للأمم المتحدة بشأن الخطوات التي تتخذ لتحسين التنسيق بين المنهجيات وتجميع البيانات وتحديد الجوانب المشتركة والمواءمة بينها للأجل الطويل؛ وهي موضوعة لحفز المناقشة بشأن مشاكل التنسيق المشار إليها أعلاه:

(أ) تنظيم اجتماع مخصص لفرقة العمل المعنية بإحصاءات البيئة (الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، ١٩٩٩) بغية:

١' مناقشة الجوانب المشتركة والاختلافات والأولويات لدى منتجي البيانات من أجل الاتفاق بقدر الإمكان على برنامج عمل مشترك وعقد اجتماعات للمتابعة؛

٢' الاتفاق على تبادل البيانات بما في ذلك المسح الذي تقوم به الشعبة الإحصائية للمؤشرات البيئية؛

(ب) اتخاذ الخطوات نحو المواءمة بين المفاهيم والطرائق المختلفة في إحصاءات البيئة، عن طريق:

١' عملية نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة للاستعراض/التنقيح (فريق لندن، فريق نيروبي، فرقة العمل)؛

٢' اجتماع الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتحسين إحصاءات البيئة بشأن وضع وتجميع المؤشرات البيئية (البلد المضيف، الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، عام ٢٠٠٠)؛

٣' العمل المشترك في قضايا بيئية منتقاة، وعلى سبيل المثال، الدليل التشغيلي (فريق نيروبي)، والتقارير عن المحاسبة الحرجية (منظمة الأغذية والزراعة، الشعبة الإحصائية

بالأمم المتحدة، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، البنك الدولي)، والتوجيهات بشأن محاسبة مصائد الأسماك (منظمة الأغذية والزراعة، الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، جامعة الأمم المتحدة، التعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي) بشأن المسح الذي تجريه الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة عن المؤشرات البيئية؛

(ج) النشر عن التطورات/المبادئ التوجيهية المنهجية عبر الشبكة العالمية الإلكترونية World Wide

؛Web

(د) تنظيم حلقات عمل إقليمية عن إحصاءات البيئة والمحاسبة البيئية، بالتعاون مع اللجان الإقليمية والتعاون مع معاهد التدريب الدولية على الإحصاء في سبيل وضع دورات دراسية في إحصاءات البيئة؛

(هـ) إنشاء أفرقة إقليمية لتبادل الخبرات بشأن القضايا المنهجية والتشغيلية (لجان إقليمية وبلدان من قبيل فريق مانيلا المزمع (١٩٩٨)).

النتائج المتوقعة

٧ - فيما يلي آراء الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بشأن النتائج المتوقعة خلال عام أو عامين، على أساس الإجراءات المقترحة:

(أ) الاستقصاء المشترك للمؤشرات البيئية بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة (١٩٩٩)؛

(ب) الاتفاق على توفير وتبادل البيانات بين الوكالات والمنظمات (فرقة العمل، ١٩٩٩)؛

(ج) الاتفاق على إطار مشترك للمحاسبة البيئية ذي وحدات قياس مختلفة (فريق لندن، ١٩٩٩)؛

(د) الاتفاق على معالجة للنفاذ في المحاسبة البيئية (فريق لندن، ١٩٩٩)؛

(هـ) تقييم وتنقيح الدراسة الاستقصائية للمؤشرات البيئية (الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتحسين إحصاءات البيئة، ٢٠٠٠)؛

(و) تنفيذ المنهجيات الدولية المقدمة في حلقات العمل والحلقات التدريبية (الجارية).

الحواشي

(أ) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XVII.4.

المرفق الثاني

إحصاءات البيئة: المفاهيم والطرائق والعمل الدولي

طبيعة إحصاءات البيئة ونطاقها وتغطيتها

١ - تظل إحصاءات البيئة، رغم عمرها الذي يقرب من ٣٠ عاماً، مجالاً جديداً ومتطوراً نسبياً من مجالات الإحصاء. وهي تعتمد إلى حد بعيد على المعارف العلمية المتطورة عن الارتباطات بين البشر وبيئتهم. والهدف من إحصاءات البيئة هو وصف وقياس الآثار البيئية الضارة بالأنشطة البشرية، وكذلك أنشطة حماية البيئة أو تحسينها. ويوفر ربط هذه البيانات بالمعلومات المتوافرة عن حالة البيئة (نوعاً وكماً) وحالة الغطاء النباتي والحيواني، رؤية ثاقبة لصحة النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان. والهدف الأساسي من إحصاءات البيئة هو التقريب بين البيانات البيئية والبيانات الاجتماعية الاقتصادية بغية الحصول على صورة أفضل للترابط بين النشاط البشري والطبيعة، وتأثيره النهائي على صحة الإنسان ورفاهه.

٢ - وتباين إحصاءات البيئة حسب مصادرها، وهي تتراوح بين الإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة، ونتائج التحليلات المخبرية بمحطات الرصد والمشاهدات الميدانية لعلماء الطبيعة. وتستخدم طرائق كثيرة جداً في تجميع هذه البيانات. ودور علماء البيئة هو تقديم عرض توافي يسهل في صياغة السياسات البيئية ودمجها في السياسات الاجتماعية والاقتصادية، وتقييم نجاح أو فشل هذه السياسات. وقد نشأ معظم العمل الدولي في هذا الميدان حول ثلاثة مجالات رئيسية هي: (أ) أطر ومواصفات إحصاءات البيئة الأساسية، (ب) المؤشرات البيئية، (ج) المحاسبة البيئية.

٣ - وتشمل إحصاءات البيئة الأساسية المتغيرات الإحصائية التي تصف الحالة والاتجاهات في البيئة، والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر فيها. فقد تستند الأنشطة البشرية الموارد الطبيعية بفرط استخدامها في الانتاج والاستهلاك؛ كما يمكن أن تثقل العبء على النظم الطبيعية بنفاياتها وملوثاتها، بما ينشئ مخاطر هائلة على صحة البشر ورفاههم وعلى غيرهم من الكائنات الحية. ويسعى إطار الأمم المتحدة لتطوير إحصاءات البيئة إلى السيطرة على نتائج الأنشطة البشرية وتأثيرها على شتى وسائط البيئة الطبيعية (الهواء/المناخ، المياه، الأراضي/التربة) ونباتاتها وحيواناتها، وعلى المستوطنات البشرية وكذلك الاستجابات الاجتماعية لهذه الآثار. ويمكن تنظيم المتغيرات الإحصائية كاستخدام الموارد الطبيعية وانبعاثات الملوثات، وتحميل وتركيزات التصريفات ونفقات حماية البيئة في فئات إطار الأمم المتحدة لتطوير إحصاءات البيئة التي تحدد نطاق الميدان وتغطيته.

٤ - ويمكن النظر أيضاً إلى إحصاءات البيئة الأساسية باعتبارها قاعدة بيانات حيث يوفر إطار إحصائي مثل إطار الأمم المتحدة لتطوير إحصاءات البيئة الهيكل والتنظيم لقدر كبير جداً من البيانات البيئية وما يتصل بها من بيانات اجتماعية اقتصادية. وعموماً فالأطر لا توفر صلات مباشرة بين الأنشطة والضغوط والآثار المترتبة على البيئة والاستجابة الاجتماعية. فهي لا تفيد إلا كمجرد مرجع لوضع المتغيرات الإحصائية وأدوات لتنظيم البيانات وعرضها.

٥ - والمؤشرات البيئية هي إحصاءات أو دالات إحصائية تحدد أنها ذات صلة خاصة بالسياسة البيئية. وهي مجموعة فرعية أو جمع بين إحصاءات البيئة الأساسية المشار إليها أعلاه. والمعلومات التي تنقلها المؤشرات البيئية تكون عادة أوسع من تلك المرتبطة مباشرة بأي متغير إحصائي بعينه. وعلى سبيل المثال فإن نسبة مساحة الأرض المحمية الى مجموع مساحة الأرض هي مؤشر للجهد الوطني في حفظ النظم الطبيعية. والمعلومات التي تنقلها المؤشرات البيئية. والمؤشرات الأكثر تجمعا لنوعية الهواء والماء هي تجمعات هامة من التركيزات المحيطة لملوثات مختلفة. وإحصاءات البيئة الأساسية والمؤشرات البيئية تعرض نمطيا في أطر مفككة مثل إطار الأمم المتحدة لتطوير إحصاءات البيئة.

٦ - وترمي المحاسبة البيئية الى إدراج الشواغل البيئية إزاء الثروة الطبيعية ونضادها وترديها ضمن نظام للحسابات الوطنية محدد بمزيد من الدقة. وهذا النظام الإحصائي لا يقتصر على تحديد نطاق وتغطية التفاعل بين البيئة والاقتصاد وإنما يقدم أيضا تعاريف للمخزون البيئي وبيانات التدفق المشمولة في نظام المحاسبة الموسع. وعلى سبيل المثال فإن نضاد الموارد الطبيعية أو تدهور الوسائط البيئية نتيجة للتلوث يُعرف بالتوافق مع استهلاك رأس المال الثابت بوصفه الخسارة الدائمة في الدالات البيئية (المصدر والاستهلاك). وتسجل البيانات البيئية المادية والنقدية معا بهذه الطريقة.

العمل المنهجي

٧ - لا توجد أي توصيات دولية شاملة بشأن مفاهيم وطرائق إحصاءات البيئة. وقد وضعت اللجنة الاقتصادية لأوروبا تصنيفات دولية قياسية لجمع وعرض إحصاءات البيئة. كذلك فإن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية يستخدمان الآن بعضا من هذه التصنيفات. وإطار الأمم المتحدة لتطوير إحصاءات البيئة، المشار إليه أعلاه قد وضعته ونشرته في عام ١٩٨٤ شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة وأقرته اللجنة الإحصائية في عام ١٩٨٥. وبما أن إطار الأمم المتحدة لا يحدد المتغيرات أو المؤشرات الإحصائية فإن الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة أعدت منشورين معنونين "مفاهيم وطرائق إحصاءات البيئة: إحصاءات البيئة الطبيعية - تقرير تقني"^(ب) و"مفاهيم وطرائق إحصاءات البيئة: المستوطنات البشرية - تقرير تقني" سردت فيهما عددا كبيرا من المتغيرات والمؤشرات وقدمت تصنيفات وطرائق لجمع البيانات. ويهدف المنشوران الى تيسير تحديد وانتقاء مسلسلات إحصائية لجمع البيانات الوطنية والدولية. وينعكس عمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في استبيانات المنظمة بشأن حالة البيئة استنادا الى إطار استجابة الدول للضغوط. ويعمل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية حاليا في دمج الجوانب البيئية في الإحصاءات القطاعية وإحصاءات الأعمال، وفي التوحيد القياسي للإبلاغ عن مجالات معينة لإحصاءات البيئة.

٨ - وانتشرت المقترحات المتعلقة بالمؤشرات البيئية ومؤشرات التنمية المستدامة على أثر انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية. والفكرة هي انتقاء وتلخيص الإحصاءات البيئية والاجتماعية الاقتصادية والمؤسسية باستخدام مؤشرات وأدلة يمكن استخدامها بيسر في التخطيط ورسم السياسات والتقييم. وبذلت محاولات مختلفة لوضع إطار مشترك وقوائم متفق عليها بمؤشرات التنمية المستدامة. وعملت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون

الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، في مجال وضع إطار ومجموعة مؤشرات. ونتيجة لعملية تشاركية وتنسيقية شملت عددا كبيرا من مؤسسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والممثلين الوطنيين وأصبحت المؤشرات الآن جزءا من برنامج عمل اعتمده لجنة التنمية المستدامة. ونشرت شعبة التنمية المستدامة التقرير المعنون 'مؤشرات التنمية المستدامة: إطار ومنهجيات'^(ع)، والذي يتضمن "صحائف منهجية" لكل مؤشر مقترح للتنمية المستدامة. ويجري حاليا اختبار هذه المؤشرات في عدة بلدان من جميع أنحاء العالم.

٩ - ووضعت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة قائمة بالمؤشرات البيئية، بالتعاون مع الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتحسين إحصاءات البيئة. وتمثل هذه المؤشرات مجموعة فرعية من القائمة الأوسع بمؤشرات التنمية المستدامة الموجودة في برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة. وأقرت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والعشرين استخدام الشعبة الإحصائية هذه القائمة في تجميع البيانات الدولية. ويتضمن التذييل القائمة مع معلومات عن مصدر البيانات وتغطيتها وتواتر فتراتهما. وتقوم اللجنة أيضا بإعداد دليل لإحصاءات البيئة ومؤشراتها سوف يشمل مفاهيم وتعريف وتصنيفات ومواصفات مصادر البيانات وجداولها واستعمالات البيانات في المؤشرات التي حددها الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتحسين إحصاءات البيئة. وسينشر الدليل في عام ١٩٩٩.

١٠ - ويعمل البنك الدولي حاليا على وضع إطار لمؤشرات التنمية المستدامة لإجراء التقييم السريع، وكذلك وضع مؤشرات تصف الميادين الخاصة لضغوط البيئة وحالتها وأدائها. ووضعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مجموعة أساسية للمؤشرات البيئية لجمع البيانات المنتظم، الى جانب مجموعات أخرى من المؤشرات "القطاعية" ذات الصلة بالبيئة (كالنقل والطاقة والزراعة). ويعمل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية في مجال وضع مؤشرات ودلائل الضغوط، ومجال الطرائق التشغيلية لمؤشرات التنمية المستدامة.

١١ - وفي مجال المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة حدثت تطورات منهجية جوهرية منذ أن نشرت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، 'المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة: كتيب المحاسبة الوطنية'^(د)، في عام ١٩٩٢. وتقوم الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة حاليا بتنقيح نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة، بالتعاون مع فريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية^(هـ)، بغية إدراج التطورات المنهجية الجديدة، بوجه خاص في المحاسبة غير النقدية (المادية). وستدرج أعمال الصياغة الجارية على شبكة الانترنت لتيسير اشتراك البلدان النامية والمنظمات غير الحكومية وسائر المنظمات الدولية مبكرا في عملية تنقيح نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة. كذلك ستنشر الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة دليلا تشغيليا عن تجميع النظام في مطلع عام ١٩٩٩. وقد أعد الدليل بالتعاون مع فريق نيروبي^(و) وأرسل الى عدد كبير من الخبراء في الميدان كي يستعرضوه.

التجميع الدولي للبيانات

١٢ - ينشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة كل سنتين "التوقعات البيئية العالمية" الذي يستعرض فيه حالة البيئة العالمية. وكان التركيز الرئيسي في العدد الأول من التوقعات^(ج) استعراضاً للقضايا البيئية الرئيسية من منظور إقليمي، وتقييماً أولياً لاستجابات السياسات التي تتصدى للشواغل الإقليمية ذات الأولوية. ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً بعملية إصدار العدد الثاني من التوقعات ونشر البنك الدولي "مؤشرات التنمية العالمية، ١٩٩٧"^(د) التي تضمنت جداول بيانات بيئية منتقاة مأخوذة من مصادر ثانوية. ووضعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية استبيانات مشتركة ويستعملانها؛ وتنشر المنظمة البيانات عن الدول الأعضاء في المنظمة كل سنتين بوصفها "البيانات البيئية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي"^(ط). ويعد المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية حولية عن "إحصاءات البيئة"^(ي) ويشغل قاعدة بيانات ويجري حالياً توسيعاً للتغطية الجغرافية لجمع البيانات بحيث تشمل بلدان وسط وشرق أوروبا.

١٣ - واستهلت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة أول تجميع دولي للمؤشرات البيئية من بلدان غير بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقد تم تنسيقه بالتعاون الوثيق مع المنظمة. واستخدمت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة نموذج المنظمة في وضع استبياناتها، وعدلته من حيث طوله وتعقيده بغية تكييفه مع احتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال وقدراتها الإحصائية. وستوضع ترتيبات تعاونية مماثلة مع الوكالات المتخصصة وأمانات الاتفاقيات الدولية والمنظمات الدولية الأخرى، بالنسبة للمؤشرات المتاحة بالفعل لهذه المنظمات. وسوف تعرض نتائج تجميع البيانات في خلاصة وافية عن المؤشرات البيئية مزعم إصدارها في عام ١٩٩٩.

التنسيق

١٤ - لقد وضع في مجالات إحصاءات البيئة والمؤشرات والمحاسبة البيئية حشد كبير من المناهج والنظم والمنهجيات، ومعظمها استجابة لاحتياجات مستعملين مختلفين. واعترافاً بهذه الحالة واستجابة لاعتبار اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية في دورتها الحادية والثلاثين أن ثمة حاجة خاصة إلى التنسيق في مجال إحصاءات البيئة أعدت الأمانة مذكرة عن المشاكل والإجراءات الممكنة والنتائج المتوقعة (انظر المرفق الأول). وتحدد المذكرة مجالات المشاكل في التنسيق والإجراءات المقترحة للتصدي لها. واتخذت الآن خطوات كبيرة نحو المواءمة من خلال مبادرات تعاونية مثل تنقيح نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة، وتجميع المؤشرات البيئية المشترك بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة.

١٥ - غير أنه بالنظر إلى الطابع التجريبي لجوانب كثيرة في إحصاءات البيئة قد يكون من السابق لأوانه استهداف كامل مواءمة إحصاءات البيئة وتنسيقها ومعايرتها. ويقتضي الأمر جمع المزيد من الخبرات من خلال حلقات العمل والبحوث المقارنة، باستخدام محافل ووسائط مختلفة كأفرقة المدن، والفريق العامل الحكومي الدولي المعني بتحسين إحصاءات البيئة والحلقات الدراسية الإقليمية والوسائل الإلكترونية لتبادل

المعلومات. وترى الأمانة العامة أن التنسيق في مجال إحصاءات البيئة بلغ مستوى مرضيا يتمشى مع الطابع التجريبي لإحصاءات البيئة والمدى الواسع والتنوع الكبير في احتياجات المستعملين الى المعلومات البيئية.

نقاط للمناقشة

١٦ - قد ترغب اللجنة الإحصائية فيما يلي:

(أ) التعليق على برامج عمل الوكالات الدولية على النحو المبين في هذه المناقشة؛

(ب) النظر في اقتراح اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية في دورتها الثانية والثلاثين بأنه لم تعد هناك حاجة الى فرقة العمل المعنية بإحصاءات البيئة وأن من الممكن الاضطلاع بالتنسيق الكافي في اللجنة الفرعية ذاتها.

الحواشي

(أ) الورقات الإحصائية، رقم ٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.84.XVII.12).

(ب) دراسات في الطرائق، رقم ٥٧ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.91.XVII.14)، ودراسات في الطرائق، رقم ٥١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.88.XVII.18).

(ج) منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.96.II.A.16.

(د) دراسات في الطرائق، رقم ٦١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XVII.12).

(هـ) يتألف فريق لندن من محاسبين وطنيين من استراليا، ألمانيا، إيطاليا، الدانمرك، السويد، فرنسا، فنلندا، كندا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، البنك الدولي، الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة.

(و) يتألف فريق نيروبي من خبراء من منظمات دولية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، البنك الدولي، الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة) ومنظمات غير حكومية (الصندوق العالمي من أجل الطبيعة) ومكاتب حكومية وطنية.

(ز) نيويورك، منشورات جامعة إكسفورد، ١٩٩٧.

(ح) واشنطن العاصمة، البنك الدولي، ١٩٩٧.

(ط) بيانات المنشورات لطبعة عام ١٩٩٧: باريس، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

(ي) بيانات المنشورات لطبعة عام ١٩٩٧: لكسمبرغ، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ١٩٩٧.

تذييل

مصادر بيانات المؤشرات

المياه

ملاحظات	السنة الأخيرة	الفترة	عدد البلدان أو المناطق	التغطية	نوع المصدر	المصدر	المؤشر	
مستنسخ في الطبعة ٤٢ من الحولية الإحصائية	١٩٩٥	سنوية	٩١	وطنية	منظمة دولية	منظمة الصحة العالمية	الحصول على مياه الشرب المأمونة	١ -
(منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.97.XVII.1	١٩٩٥	كل ثلاث سنوات	٥٨	وطنية	وكالة وطنية	مركز كندا للمياه الداخلية	تحمض الأجسام في المياه العذبة	٢ -
	١٩٩٥	كل ثلاث سنوات	٥٨	وطنية	وكالة وطنية	مركز كندا للمياه الداخلية	تركيز الكاديوم	٣ -
	١٩٩٥	كل ثلاث سنوات	٥٨	وطنية	وكالة وطنية	مركز كندا للمياه الداخلية	تركيز الكوليفورم الغالطي	٤ -
	١٩٩٥	كل ثلاث سنوات	٥٨	وطنية	وكالة وطنية	مركز كندا للمياه الداخلية	تركيز الرصاص	٥ -
	١٩٩٥	كل ثلاث سنوات	٥٨	وطنية	وكالة وطنية	مركز كندا للمياه الداخلية	تركيز الزئبق	٦ -
	١٩٩٥	كل ثلاث سنوات	٥٨	وطنية	وكالة وطنية	مركز كندا للمياه الداخلية	تركيز مبيدات الآفات	٧ -
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	موارد المياه المتجددة	٨ -
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	استخراج المياه	٩ -

ملاحظات	السنة الأخيرة	الفترة	عدد البلدان أو المناطق	التغطية	نوع المصدر	المصدر	المؤشر	
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	إمدادات المياه حسب فئات النشاط	١٠ -
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	نوعية مياه أنهار منتاة (طلب الأكسجين البيوكيميائي، طلب الأكسجين الكيميائي)	١١ -
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	نوعية مياه أنهار منتاة (طلب الأكسجين البيوكيميائي، طلب الأكسجين الكيميائي)	١٢ -
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	معالجة فضلات المياه	١٣ -
الهواء								
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت	١٤ -
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	انبعاثات ثاني أكسيد النترجين	١٥ -

ملاحظات	السنة الأخيرة	الفترة	عدد البلدان أو المناطق	التغطية	نوع المصدر	المصدر	المؤشر
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	التركيزات المحيطة لثاني أكسيد الكبريت
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	التركيزات المحيطة لثاني أكسيد النتروجين
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	التركيزات المحيطة للمواد الجسيمية المعلقة
		سنوية		وطنية	منظمة دولية	النظام العالمي للرصد البيئي	التركيزات المحيطة للأوزون
		سنوية		وطنية	منظمة دولية	النظام العالمي للرصد البيئي	التركيزات المحيطة لأول أكسيد الكربون
البيانات متاحة لمعظم البلدان كجزء من التزيمات الإبلاغ لبروتوكول مونتريال عن المواد التي تستنفد طبقة الأوزون		سنوية		وطنية	منظمة دولية	أمانة الأوزون ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة	استهلاك الكلوروفلوروكربون
		سنوية	٧٨	وطنية	منظمة دولية	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ	انبعاثات الميثان

ملاحظات	السنة الأخيرة	الفترة	عدد البلدان أو المناطق	التغطية	نوع المصدر	المصدر	المؤشر
		سنوية	٢٨	وطنية	منظمة دولية غير حكومية	مركز تحليل المعلومات عن ثاني أكسيد الكربون اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ	انبعاثات ثاني أكسيد الكربون
		سنوية	٢٨	وطنية		اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ	انبعاثات أكسيد ثنائي النيتروجين
		سنوية	٢٨	وطنية	منظمة دولية	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	الأحوال الجوية والمناخية
الأراضي/التربة							
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة				وطنية	منظمة دولية	الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة	استغلال الأراضي
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة				وطنية	منظمة دولية	الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة	التغيير في استغلال الأراضي
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة				وطنية	منظمة دولية	الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة	تدهور الأراضي: تآكل التربة

ملاحظات	السنة الأخيرة	الفترة	عدد البلدان أو المناطق	التغطية	نوع المصدر	المصدر	المؤشر	
حولية المخصبات	١٩٩٦	سنوية	١٧٨	وطنية	منظمة دولية	منظمة الأغذية والزراعة	استعمال المخصبات	- ٢٩
				وطنية	منظمة دولية	منظمة الأغذية والزراعة	استعمال مبيدات الآفات الزراعية	- ٣٠
الكوارث الطبيعية								
أول محاولة لجمع البيانات عن طريق استبيان الشعب الإحصائية بالأمم المتحدة		حسبما تحدث		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة	مجموع الخسائر	- ٣١
المستوطنات البشرية								
شعبة السكان بالأمانة العامة للأمم المتحدة: آفاق التحضر العالمي، ١٩٩٦، التنقيح، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.98.XIII.6	١٩٩٦	سنوية	٢٠٠	وطنية	منظمة دولية	الأمم المتحدة	النسبة المئوية للسكان في المناطق الحضرية	- ٣٢
شعبة السكان بالأمانة العامة للأمم المتحدة: آفاق التحضر العالمي، ١٩٩٦، التنقيح	١٩٩٦	سنوية	٢٠٠	وطنية	منظمة دولية	الأمم المتحدة	معدل نمو السكان في الحضر	- ٣٣
مستنسخ في الطبعة ٤٢ من الحولية الإحصائية			٩١	وطنية	منظمة دولية	منظمة الصحة العالمية	النسبة المئوية للسكان الذين يحصلون على خدمات المرافق الصحية	- ٣٤
					منظمة دولية	مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	المساحة والسكان في المستوطنات الحضرية غير الرسمية	- ٣٥

ملاحظات	السنة الأخيرة	الفترة	عدد البلدان أو المناطق	التغطية	نوع المصدر	المصدر	المؤشر
حولية إحصاءات السلع الأساسية الصناعية ١٩٩٦ عام الأمم المتحدة، رقم المبيع E.F.98.XVII.17	١٩٩٥	سنوية	٢٠	وطنية		الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة	إنتاج السيارات - ٣٦
التفايات							
	١٩٩٥	سنوية	٢٠	وطنية	منظمة دولية	أمانة اتفاقية بازل لمكافحة عمليات نقل النفايات الخطرة عبر الحدود وتصريف تلك النفايات	صادرات النفايات الخطرة - ٣٧
	١٩٩٥	سنوية	١١	وطنية	منظمة دولية	أمانة اتفاقية بازل لمكافحة عمليات نقل النفايات الخطرة عبر الحدود وتصريف تلك النفايات	واردات النفايات الخطرة - ٣٨
					منظمة دولية	مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	تصريف النفايات البلدية - ٣٩
الموارد البيولوجية							
حولية المنتجات الحرجية (المنشور، غير المنشور)					منظمة دولية	منظمة الأغذية والزراعة	الإنتاج السنوي من الأخشاب المستديرة - ٤٠

ملاحظات	السنة الأخيرة	الفترة	عدد البلدان أو المناطق	التغطية	نوع المصدر	المصدر	المؤشر	
	١٩٩٥	سنوية		وطنية	منظمة دولية	منظمة الأغذية والزراعة	صيد الأنواع البحرية (مناطق الصيد البحري)	٤١ -
				وطنية	منظمة دولية	منظمة الأغذية والزراعة	معدل إزالة الغابات	٤٢ -
تقييم الموارد الحرجية، ١٩٩٠	١٩٩٠	سنوية	١٧٩	وطنية	منظمة دولية	منظمة الأغذية والزراعة	حصص الغابات	٤٣ -
حولية إحصاءات الطاقة، حولية المنتجات الحرجية	١٩٩٥	سنوية	١٥٠	وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة/ منظمة الأغذية والزراعة	استهلاك خشب الوقود للفرد	٤٤ -
مستنسخ في الطبعة ٤٢ من الحولية الإحصائية	١٩٩٥	سنوية	٢٠٦	وطنية	منظمة دولية	منظمة الأغذية والزراعة	مساحات الغابات كنسبة مئوية من مجموع مساحة الأراضي	٤٥ -
					منظمة دولية	منظمة الأغذية والزراعة	معدل إعادة التحريج	٤٦ -
مستنسخ في الطبعة ٤٢ من الحولية الإحصائية	١٩٩٦		٢١٤	وطنية	منظمة غير حكومية	المركز العالمي لحفظ الطبيعة	الأنواع المهددة بالانقراض والمنقرضة	٤٧ -
الموارد المعدنية								
حولية إحصاءات الطاقة	١٩٩٥	سنوية	١٥٠	وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة	استهلاك الطاقة	٤٨ -
حولية إحصاءات السلع الأساسية الصناعية، عدد عام ١٩٩٦	١٩٩٦	سنوية		وطنية	منظمة دولية	الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة	استخراج الموارد المعدنية	٤٩ -
							نفاذ الموارد المعدنية	٥٠ -

- - - - -